الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

ومن خلال البحث في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

جميع الآيات التي دُرست في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني مُدرجة في سبعة فصول ودعاء ختامي واحد. في هذا البحث، نتناول أنواعًا مختلفة من المجاز والتشبيه في المناقب. وفيما يلي تفصيل لأنواع المجاز والسبحة وكيفية إستخدامها:

١) وفي مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني التي تحتوي على عنصر البلاغة على شكل تشبيه وجد ثمانية أنواع من التشبيه. ومن أنواع التشبيه الموجودة في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني: ١ تشبيه مرسل مجمل، ٤ تشبيه بالغ، ٣ تشبيه مؤكد مفصل. ومن هذه البيانات الثمانية فإن التشبيه البالغ هو النوع الذي يكثر وجوده في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

٢) ثم بالنسبة لأسلوب اللغة على شكل مجاز الموجود في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني، هناك سبعة عشر نوعا من المجازات، وهي:٧ مجازات إستعارة تصريحية، ١ مجاز إستعارة مكنية، ١٢ مجاز المرسل بأنواع العلقة. ومن بين نتائج المجازات السبعة عشر، فإن المجاز المرسل

هو الفئة الأكثر وجوداً في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. أنواع العلقة الواردة في المجاز المرسل هي: ١ علاقة سببية، ٤ علاقات محلية، ٣ علاقات هالية، ٢ علاقات كلية، ١ علاقة جزئية، ١ وعلاقة مسببية.

٣) ومن أمثلة المعنى في هذا المناقب ما ورد في الفصل الأول منه، وهو: "*نسب كأنّ عليه من شمس الضحى # نورا ومن فلق الصبح*"، يُشبّه نسب الشيخ عبد القادر بنور الشمس في صلاة الضحى، حيث يُشَبِّه حرف الكاف بالأداة التشبيه. لماذا؟ لأن هذا المثل يُظهر عظمة ونقاء خط الشيخ عبد القادر الجيلاني. تُدرَج هذه الجملة في التشبيه المُرسَل مُجمل، لأن الأداة ظاهرة، ولا يُوضّح وجه الشبهة. ثم في الجملة "*إذ بذكرهم تفتح أبواب السّماوات العلّية*"، كلمة "أبواب السّماوات" هنا تعني استجابة الدعاء أو الهداية من الله سبحانه وتعالى. ولأن الجملة تحتوي على معنى اللغة المجازية، فيمكن تصنيفها على أنها مجاز مرسل بعلاقته السببية. ومن المواضع المجاز المرسل من المناقب، "*وتدني لنا من ثمار غراسهم*"، ولا تشير كلمة "ثمار غراسهم" إلى المعنى الحقيقي، بل المعنى هو نتيجة نضال أولياء الله أو العلماء ومحبي الله سبحانه وتعالى.

ب. الإقتراحات

دراسة علم البلاغة دراسة شيقة تستحق التعمق فيها. مع ذلك، يصعب فهم عوائق فهم البلاغة أو مناقشات الأدب إذا لم تكن لديك معرفة أولية

أساسية. يقترح الباحثون دراسة وتعميق معرفة النحو وصرفه، وإثراء المفردات العربية جيدًا، ليسهل استيعابها وفهمها، وخاصةً أن معرفة البلاغة التي تُعتبر صعبة ستزول من تلقاء نفسها.

يدرك الباحث أن إعداد هذه الرسالة لا يزال يشوبه بعض النواقص. ومع ذلك، يأمل أن تكون هذه الرسالة مرجعًا ونافعًا للزملاء، وخاصةً طلاب اللغة العربية وآدابها. هذا البحث ليس كافيًا هنا، وليس نهائيًا، ونأمل أن يكون هناك باحثون آخرون مستعدون لإجراء بحوث، لا سيما في مجال البلاغة. ويأمل الباحث أن يُثمر هذا البحث بحوثًا أخرى تُكمّله وتُكمّله.